

٦٤٢

السنة الثالثة عشرة

١٧ / ذي القعدة الحرام / ١٤٣٨ هـ
١٠ / ٨ / ٢٠١٧ م

الخمس



نشرة أسبوعية ثقافية تصدرها وحدة النشرات التابعة لشعبة الدراسات والنشرات / قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة



تربية الطفل المبكرة

إعداد/ مريم النشرات

المسؤولية: ويمكن للأم أن تبدأ بتسليمه بعض المهمّات اليومية بكلمات واضحة وقليلة ومفهومة وتتابع تنفيذه أياها.

* يميل الطفل إلى اللعب: على الأم أن تخصص وقتاً لمشاركة الطفل لعبه للتعرف إلى عاداته السلوكية وتعزيز الجيد منها، ويمكن للأم استغلال وقت اللعب مع الطفل لتعليمه النظام والقيم وتطوير المهارات الحركية والإدراكية.

بعد هذه السنوات تكون الأم قد هيأتها لدخول المدرسة من أجل التعلّم الأكاديمي، ويمكنها البدء بتعليمه الصلاة، وقبلها الطهارة، وإكسابه المعرفة الدينية -خصوصاً إن بادر بالسؤال عنها- ويمكنها قبل ذلك أن تحفّظ طفلها بعض السور القرآنية، من أجل أن يكبر على حبّ الدين الإسلامي، والانتماء له، وعلى حبّ القرآن الكريم وحبّ أهل البيت عليهم السلام.

هنا نورد بعض سمات الطفولة المبكرة وكيفية التعامل معها، حيث إنّ الأمهات عموماً لا يبذلن الكثير من الاهتمام في هذه المرحلة ظناً منهنّ أنّ التعليم يبدأ في سنّ الالتحاق بالمدرسة..

* يتّسم الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة بحبّ الاكتشاف: وعلى الأم أن تقابل ذلك بمحاولتها قدر الإمكان إشباع فضوله، والإجابة عن أسئلته بصدق وبساطة، واحترام سؤاله وشخصيته الميالة للمعرفة.. وهذا لا يغني عن وضع بعض القواعد لذلك؛ كأنّ تعلّمه الوقت المناسب للسؤال، وتعلّمه احترام خصوصية الآخرين..

* يميل الطفل إلى تجربة تحمّل



لقاء تلفزيوني

أبو محمد الذهبي

جسده فيما أبلاه،
وعن عمره
فيما

أفناه،

وعن ماله مما

اكتسبه وفيما أنفقه،

وعن حبنا أهل البيت) (أمالي

(الطوسي: ٥٩٣).

وبالفعل صرت أستعرض ماستحضره من مسيرة حياتي.. فسرني بعض ما فيها وأحزنتي البعض الآخر، ووجدت نفسي مقصراً بأمر كثيرة.. وسألت نفسي: هل أني غير مطلوب بصلاة طوال عمري (وخاصة في أوائل أيام تكليفي أو شبابي)؟ وهل أخرجت حق الله من ما منحني من اموال؟ هل اعطيت حق الجيران؟ ...

وهنا بكيت، وتذكّرت مقطعات من دعاء الحزين للإمام السجاد (عليه السلام): «يَا مَنْ يُغَذِّيُنِي بِالنِّعَمِ صَبَاحاً وَمَسَاءً، ارْحَمْنِي يَوْمَ أَتَيْكَ فَرْدًا شَاخِصًا إِلَيْكَ بَصْرِي مُقَلِّدًا عَمَلِي قَدْ تَبَرَّأَ جَمِيعُ الْخَلْقِ مِنِّي. نَعَمْ، وَأَبِي وَأُمِّي وَمَنْ كَانَ لَهُ كَدِّي وَسَعْيِي» (الصحيفة السجادية).

نسأل الله سبحانه أن يمنّ على شبابنا بالإجابة والتوبة، ويوفّقهم لمراضيه ويجنبّهم معاصيه، بحق محمد وآله الطاهرين.

اتصل بي ممثل إحدى وسائل الإعلام - في أحد الأيام - لإجراء لقاء تلفزيوني مباشر لبحث إحدى القضايا.. فقامت بتحضير الملفات الخاصة باللقاء، واتصلت بأحد الأصدقاء - الذين لديهم خبرة في المجال التلفزيوني - وبحثنا الأمور التي يجب تحضيرها في اللقاء.. وقامت بالاطلاع على بعض الكتب والمجلات الخاصة بموضوع النقاش، واشترت ملابس جديدة وغالية.. وقد قامت بالبحث في (الإنترنت) عن اللقاءات وأسرارها.. فخرجت لي (عبارة) غيرت مجرى حياتي، وهي: (ماذا أعددت للقاء الله تعالى..؟)، بل أدخلت هذه العبارة في نفسي خوفاً، وفي قلبي رعباً.. فكيف أني أحضّر للقاء في الدنيا، ولا أحضّر للقاء الله تعالى؟! يوم تظهر أعمالي والأمور الخفية والأسرار غير المعروفة وكأنّها كتاب مفتوح.

وهنا قلت في نفسي: ماذا أعددت فعلاً للقاء الله أيها الشاب؟ فأصابني الصدمة!! لأنني لم أحضّر أي شيء، ونزلت دموعي.. كيف أني لم أنتبه لما فرطت في حق الله تعالى!!.. حيث اللقاء في يوم مهول لا اعتذار فيه.. يوم وصفه الله تعالى بقوله: ﴿يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ﴾ (الحج: ٣).

وقد ورد عن النبي الأكرم (عليه السلام) أنه قال: «لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: عن

الحوار أفضل من الكبت

الشيخ علي السعيد

لا تكاد تخلو البيوت -إلا ما ندر- من المشاكل الأسرية والاجتماعية.. خصوصاً ونحن نعيش في قرن المحول وعصر الأقول، ونتواصل عبر الحروف والكلمات لا الوجوه والقسمات (التواصل الجاف)، فلم يعد الكثير من الأقرباء يلتقون كما كانوا في السابق، ولم يعد الإخوان إخواناً..! بل لم يعد بعض الأزواج أزواجاً -حقيقين- بكل ما تعنيه الكلمة من معنى! فباتت العلاقات تصل إلى نهايات مغلقة، والأقدام تسير على حافات زلقة. لقد لفت عجلة التقدم -بدولابها الدائر- الكثير من العادات والقيم الأصيلة والجميلة، فالكثير من الأساليب تغيرت.. حتى أساليب الحوار، فبدلاً من أسلوب الود والاحترام المتبادل والحوار البناء.. حل أسلوب الخلاف والاحتدام وعلو الأصوات..

فترى الزوجة تتبع الأسلوب الثاني في الشكوى، بدلاً عن أسلوب الشكوى الخالية تماماً من إيقاع اللوم على زوجها.. أسلوب يحاكي الرجل ويوضح حقيقة مشاعر المرأة، ويبين التأثير السلبي على نفسياتها.

قد تكون الأسباب متعددة، ولكن من الأسباب المؤدية لهذه الحالة الشائعة والمنتشرة بين الأزواج هو (الكبت)، نعم ذلك الكبت الذي قد يستمر مدة طويلة، وبعد ذلك

يسبب انفجاراً مدوياً.. يكاد يهد تلك العلاقة أو يمزقها.. فقد

يوصل كلاً منهما إلى القناعة باستحالة التحمل والاستمرار بالعيش مع الآخر..

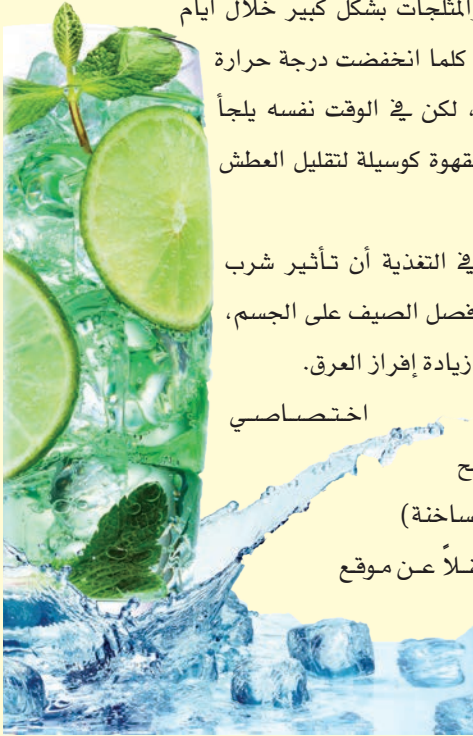
فالمشاكل التي حصلت خلال سنوات عديدة، والتي لم يحاول التعامل معها بالأسلوب العلمي

الصحيح -في الوقت المناسب- ومن ثم التغلب عليها تراكمت وتكدست.. وأصبحت كالجبال التي سدت عليهما منافذ الحياة، وحجبت عنهما شمس السعادة، وجعلتهما يشعران أنّ الوقت قد حان للتخلص منها، ربما عن طريق إنهاء تلك العلاقة.

وهنا نقول: إنّ الحوار البناء أمرٌ ضروري جداً لاستمرار الحياة الزوجية، فالزوجة تجد الراحة النفسية، عندما تتكلم وتلاحظ أنّ زوجها منتبه لما تقوله.. وكذلك فإنّ استماع الزوج لما تقوله زوجته، يتيح له الفرصة ويساعده على فهم كلامها والمعاناة الحقيقية عندها، ومن ثم يحاول الزوج التعامل مع تلك المشكلة والتغلب عليها.



تأثير المشروبات الباردة و الدافئة في فصل الصيف



يزيد الإقبال على المشروبات الباردة والمثلجات بشكل كبير خلال أيام الصيف الحارة، إذ يعتقد الكثيرون أنه كلما انخفضت درجة حرارة المشروبات تراجع الإحساس بالحرارة، لكن في الوقت نفسه يلجأ البعض للمشروبات الدافئة كالشاي والقهوة كوسيلة لتقليل العطش والحد من الشعور بالطقس الحار.

وفي هذا الجانب أكد اختصاصي في التغذية أن تأثير شرب (المشروبات الباردة والساخنة) خلال فصل الصيف على الجسم، عكس ما يعتقد الناس، فهي تسبب في زيادة إفراز العرق. وقال الطبيب (ماتياس ريدل - اختصاصي التغذية والطب العام): لا أنصح

بـ(المشروبات الباردة ولا الساخنة)

خلال الأيام الحارة، نقلاً عن موقع

(أبوتيكين أومشاو) الألماني.

وأوضح (ريدل) أن المشروبات الباردة

ربما تكون منعشة، لكنها تسبب غالباً

في زيادة إفراز العرق، لأن الجسم يعمل

بطاقة أكبر بعد تناول المشروبات الباردة -من أجل موازنة درجة حرارته الداخلية والحفاظ على ثباتها- كما أن الشرايين تنقبض ثم تتمدد، وهذا يعد سبباً للتعرق.

وأضاف: على الرغم من أن المياه الفاترة غير منعشة على الإطلاق في أيام الصيف الحارة، إلا أنها هي الأفضل لمواجهة الحر. وحول المشروبات الأنسب خلال فصل الصيف، يؤكد الخبراء أن (العصائر والشاي) أقل كفاءة من المياه في الحد من الشعور بالعطش؛ لذا فإن كوب الماء هو الأنسب خلال فصل الصيف لتعويض الأملاح والمعادن التي يفقدها الجسم.

ومن المهم هنا لفت الانتباه إلى الأهمية القصوى لتناول كميات كبيرة من السوائل خاصة خلال الأيام الحارة، لتعويض ما يفقده الجسم من سوائل نتيجة الحرارة المرتفعة.

سبل ارتقاء المستوى الفكري /٣

إعداد / علي الأسدي

الشوائب، وتطهير القلب من الأدران وتهذيب النفس من الهوى.

تمتعّ الذهن بالحرية

إنّ الكبت والمنع من التفكير بحرية لا يثمر إلا وضاعة المستوى الفكري والابتعاد عن الموضوعية والأمور الواقعية. لأنّ العقل حينما يُمنع من حرية النظر إلى الواقع، فإنّه يصطنع لنفسه عالماً من الخيال ينطلق فيه ويعود إليه في حركته النظرية، وينزع نحو الفكر التجريدي، ويهيم في العالم المثالي والافتراضي وغير الواقعي. وكلّما يشتد الاضطهاد بسلب حرية الفكر، تتكاثر الظواهر العقلية البعيدة عن الواقع والمائلة نحو التفكير التجريدي المثالي. فلهذا لا يتمكّن الإنسان من رفع مستواه المعرفي إلّا عن طريق التحرر من جميع القيود.

تنشيط عملية التفكير

إنّ عملية التفكير تستدعي وجود دافع ومحفّز يبيث فيها الحيوية، لأنّ التفكير لا ينمو في فراغ، بل هو بحاجة إلى ما يمنحه القوة الدافعة ليتحرّك نحو أداء نشاطه. ويعتبر الإحساس بالمشكلة هو من أكبر الدوافع التي تحفّز الذهن على التفكير، لأنّ المشكلات تثير التفكير وتقود بدورها شرارة الفكر وتستغفر جميع طاقاته بحثاً عن الحل، بحيث تتولّد عند الإنسان الدافعية للبحث والسير في حلّ المشكلة.

صيانة الفكر من الأوهام

يختلط فكر الإنسان تارة بالأوهام، فيؤدي هذا الأمر إلى هبوط مستوى تفكيره، وبذلك يفقد الإنسان الرؤية الواضحة، فيندفع في حركته المعرفية إلى بناء وصياغة رؤاه على ضوء الأمان، فيغرق في الأحلام، لاهياً عن المشكلات التي تحيط به، وينغمر في الغفلة والسبات بحيث لا توقظه منها إلا الصدمات. وتلعب هيمنة الأوهام على الفكر دوراً مؤثراً في الاتجاه نحو الانحراف والضلال وتقبّل الخرافات والتقاليد البالية، وخلق أسباب كثيرة تكون وراء عدد من النكبات والمصائب. ومن أهم الأسباب المؤدية إلى تلبّس الذهن بالأوهام هي: الابتعاد عن النمط الصحيح لتلقّي المعرفة، وقد يساهم في ذلك عدّة عوامل نفسية توجب

تنبيط عزيمة الإنسان عن تحمّل جهد وعناء فهم الواقع، لأنّ الإنسان بعدم امتلاكه المحفّز للبحث حول الحقيقة والعثور عليها، يضطر إلى التمسك بالأوهام والاستعانة بها من أجل نيل رؤية خاصة تعينه على حلّ مشاكله في الحياة.

فلهذا ينبغي لكلّ من يستهدف الاطمئنان إلى نتائجه الفكرية أن يترك الأوهام الباطلة التي تراكمت على عقله ليحرّر فكره منها. ومن أهم الأمور التي تساعد الإنسان على مكافحة الأوهام وقلع جذورها الضاربة في وجود الإنسان هي تنقية العقل من

لا تقطع أملك بالله تعالى

إعداد: علي عبد الجواد

غيري، أو يرجو سواي وأنا الغنيّ الجواد، بيدي مفاتيح الأبواب وهي مغلقة وبابي مفتوح لمن دعاني، ألم يعلم أنه ما أوهنته نائبة لم يملك كشفها عنه غيري، فما لي أراه بأمله معرضاً عني، قد أعطيته بجودي وكرمي ما لم يسألني، فأعرض عني ولم يسألني وسأل في نائبته

غيري وأنا الله
أبتدئ بالعطية
قبل المسألة،
أفأسأل فلا
أجيب؟! كلا،
أو ليس الجود
والكرم لي،
أو ليس الدنيا
والآخرة بيدي،
فلو أن أهل
سبع سماوات
وأرضين
سألوني جميعاً
فأعطيت



عن محمد بن عجلان، قال: أصابتي فاقة شديدة ولا صديق لمضيق، ولزمني دين ثقل وغريم يلج باقتضائه، فتوجهت نحو دار الحسن بن زيد -وهو يومئذ أمير المدينة- لمعرفة كانت بيني وبينه، وشعر بذلك من حالي محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين، وكان بيني وبينه

قديم معرفة،
فلقيني في
الطريق..
فأخذ بيدي
وقال لي: قد
بلغني ما أنت
بسبيله، فمن
تؤمل لكشف
ما نزل بك؟
قلت: الحسن
ابن زيد.
فقال: إذن
لا تُقضى
حاجتك، ولا

تسعف بطلبك! فعليك بمن يقدر على ذلك، وهو أجود الأجودين، فالتمس ما تؤمله من قبله.

فإني سمعت ابن عمي جعفر بن محمد يحدث عن أبيه عن جده، عن أبيه الحسين بن علي (عليه السلام)، عن أبيه علي بن أبي طالب (عليه السلام)، عن النبي (صلى الله عليه وآله) قال: «أوحى الله إلى بعض أنبيائه في بعض وحيه إليه: وعزتي وجلالي لأقطعن أمل كل مؤمل غيري بالإياس، ولأكسونه ثوب المذلة في الناس، ولأبعدنه من فرجي وفضلي، أيؤمل عبيدي في الشدائد

كل واحد منهم مسألته، ما نقص ذلك من ملكي مثل جناح بعوضة، وكيف ينقص ملكاً أنا قيّمه، فيا بؤس لمن عصاني ولم يراقبني». فقلت: يا بن رسول الله، أعد عليّ هذا الحديث، فأعاده ثلاثاً. فقلت: لا والله لا سألت أحداً بعد هذا حاجة، فما لبثت أن جاءني برزق وفضل من عنده.

(انظر: أمالي الطوسي (رحمته الله): ص ٥٨٤)

الشرك في التعامل

إنّ من دواعي شرك العبد في التعامل الاجتماعي، هو الالتفات إلى (الأغيار)، توقعاً للفوائد أو دفعاً للأضرار.. فتراه ينشط في الملأ ليفتر في الخلوة، وتراه يهتزع عند المدح الذي يقطع ببطلانه، ويضيق صدره بما يقطع بكذبه.. فعلى العبد أن ينظر إلى الأغيار الذين لم يتلبسوا بأي معنى من معاني الإيمان والكمال، ثم يعلم أنه كما لا قيمة للفرد منهم، فكذلك لا قيمة (للجماعة) منهم وإن كثرت، إذ أن الوجود الناقص لا يكتسب الكمال بتعددّه، كما أن الأصفار لا تنقلب إلى عدد صحيح بتكرّره.

الشيخ حبيب الكاظمي

كلمات مضيئة

عقوق الوالدين

عن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام أنه قال:

«مَنْ نَظَرَ إِلَى أَبِيهِ يَنْظُرُ مَاقَاتٍ وَهُمَا ظَالِمَانِ لَهُ لَمْ يَقْبَلِ اللَّهُ لَهُ صَلَاةً»

(الكافي، للكليني رحمه الله: ج ٢/ ص ٣٤٩)

كلمة و معنى

﴿يَحْسَبُ أَنَّ لَنْ يَقْدَرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ﴾ (البلد: ٥)

معناه: أظن هذا الإنسان أن لن يقدر على عقابه أحد إذا عصى الله تعالى وارتكب معاصيه؟! فبئس الظن ذلك.

(تفسير التبيان: ج ١٠/ ص ٣٣٩)

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما نتوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام لعدم الانتباه لها.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد: (١٢١٩) لسنة ٢٠٠٩ م.

راسلونا على البريد الإلكتروني: nashra@alkafeel.net

www.alkafeel.net

التحرير: الشيخ علي السعيد / علي عبد الجواد - التدقيق اللغوي: عمار السلامي - التصميم والإخراج: حيدر خير الدين